فلختار قوت وبيت الصفي
عدمت صحة جسمي مذ وثقت بأنهم فما حصلت على شيء سوى الندم
كان يمكنه ان يقول سوى الالم سوى السأم سوى السقم
وبيت العصيان كان يمكنه ان يقول زاد في المي زاد في سقمي
زاد في مرضي ونحو ذلك ومنه ايضا زيادة التوهيم
في قوله كلام مرة فان ذكره عند كلا يوهم انه يريد من
المرام والمراد ذهب وفيه الجناس بين زاد وزاد

القول بالموجب

قالوا الاحبة شكوا في هواك نعم شكوا بلا شك احشائي بلحظهم

هو ان تحمل كلام غيرك على غير مراده مما يحتمله بذكر متعلقه
بان ياخذ المخاطب كلمة مفردة من كلام المتكلم فيبني عليها من
لفظه ما يوجب عكس معنى المتكلم كقول ابن الحجاج
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي
قلت طولت قال اوليت طولا قلت ابرمت قال حبل ودادي
وبيت الصفي
قالوا سلوت لبعد الالف قلت لهم سلوت عن صحتي والبرء من سقمي
وبيت العصيان هذا فيه ظاهر الا ان فيه زيادة وهو ان
لفظة شكوا مشتركة فهم ارادوا ضد اليقين وهو جعلها

على

على انهم ارادوا بها طعنوا ومنه قوله شكوا بلا شك فيه
ايهام لا يخفى ع

المراجعه

واستخبر اهل سلا قلبي فقلت سلا غيري وهل ثم صبر قلت وتطافي

وبعضهم يسميه السؤال والجواب وهو عبارة عن حكاية مراجعة
جرت بالفاظ موجزة لطيفة كقول بعضهم
قالت لقد اشمت بي حسدي اذ نحت بالشعر لهم معلنا
قلت انا قالت والاعين قلت انا قالت والا انا
وبيت الصفي
قالوا اصطبر قلت صبري غير ممتنع قالوا اسليتهم قلت ود غير منصرم
والمراجعة في بيت العصيان ظاهرة وفيه التورية في قوله سلا غيري
فان قوله واستخبر رشح لفظ سلا في الجواب انه من السؤال
وقوله هل سلا رشحها لان تكون من السلو وفيه ايضا
حمل الكلام على غير مراد المتكلم في قوله وهل ثم صبر قلت
وسط في فانها سألته عن صبره فاخبرهم انه وسط فمه وحمله
على الصبر المر ع

المناقضه

هيهات اسلو بلى ان عشت وانقلبت صفا صفاتي اوا ودعت في الرجم

المناقضه هو ان تعلق المشروط بشرطين ممكن ثم يتبعه بمستحيل
فيكون قد ناقض كقول النابغه

وتقول
قالوا تجاوزت قلت الرشاد جاوزني
قالوا اغتنيت فقلت العلى من شغلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)